A/40/261
23 April 1985
ARABIC

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة الأربعون
البند ٣٤ من القائمة الأولية*

سألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٨٥ وموجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه نص اعلان وزارة العلاقات الخارجية بجمهورية كوبا بشأن القرار
الأخير الذي اتخذته نظام جنوب أفريقيا لاقامة ما يسمى بحكومة مؤقتة في ناميبيا .
وأرجو التفضل بالعمل على تعميم نص هذا الاعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة ، في اطار البند ٣٤ من القائمة الأولية .

(توقيع) ألبرتو بيلاسكو - سان خوسيه
السفير المناوب
القائم بالأعمال المؤقت

المرفق

اعلان وزارة العلاقات الخارجية في كوسا الصادر في هافانا في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٥

قام نظام جنوب أفريقيا العنصرى مؤخرًا ، على نحو يتسم ثانية بالاحتقار لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وللرأى العام الدولى ، وسخرية لم يسبق لها مثيل ، باتخاذ قرار انفرادى باقامة ما يسمى بالحكومة المؤقتة في ناميبيا يتجاهل وجود التمثيل الشرعى الوحيد لشعب ناميبيا ، وهو المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية .

صطنعية الحال ، يدهى نظام بريتوريا لنفسه الحق في أن يبقى ، تحت سيطرته ، النظام الداخلى والقوات المسلحة والسياسة الخارجية لذلك البلد ، الذى تحوّل بهذِهِ الطريقة الى " بانتويستان " جديد .

وقد جاء هذا الاعلان في ذات الوقت الذى يجتمع فيه وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز في نيودلهي ، وقد ساورهم القلق ازاء استمرار خطورة الحالة في ناميبيا ، لتحليل الموقف واتخاذ التدابير اللازمة للاسهام في حل هذا النزاع . وتهدف السلطات في بريتوريا ، باتخاذها لذلك القرار ، الى افلاق الباب في وجه أى حل للمشكلة الناميبية عن طريق الحوار والتفاوض ، ولا تترك بذلك أى بديل أمام الوطنيين في المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية سوى مواصلة ومضاعفة جميع صور الكفاح ، ولا سيما الكفاح المسلح .

ولا يمكن فصل المناورة ، التى تحاول جنوب أفريقيا بمقتضاها أن تلبس احتلالها غير الشرعى لناميبيا ثوبا جديدا ، عن الضربات التى تعاني منها بريتوريا نتيجة لتزايد كفاح الوطنيين في جنوب أفريقيا ، أو عن تصاعد القمع الوحشى ضد الشعب الزنجي في هذا البلد ؛ ذلك القمع الذى أدى ، هو والأعمال العدوانية التى تقوم بها جنوب أفريقيا ضد جيرانها في الجنوب الأفرىقي ، الى زيادة عزلة نظام الفصل العنصرى الذى يجابه فيمما يجابه ، مظاهر المعارضة من جانب الرأى العام لدى حلفائه الرئيسيين ، وصفة خاصة الولايات المتحدة .

ان وزارة العلاقات الخارجية في كوسا ، نيابة عن شعب كوسا وحكومته ، ترفض وتدين بقوة تلك المناورة الجديدة التى يقوم بها نظام الفصل العنصرى والتي تشكل انتهاكا صارخا لا يغتفر للاتفاقات الدولية التى تستهدف العمل السلمى للنزاع الذى يعاني منه الجنسوب الافريقى بأسره ، ويعرض السلم والأمن الدوليين للخطر .

وتؤيد وزارة العلاقات الخارجية في كوما بيانات السيد خافيير بيريز دي كوييساره الأمين العام للأمم المتحدة ، ان تعتبر هذه المناورة الجديدة لافية صاطلة . وتؤكد الوزارة مرة أخرى تأييدها لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) بوصفه الصك القانوني الوحيد لحل النزاع وأساس المفاوضات التي عرضت الحكومة الأنغولية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ قيامها بوصفها السبيل الى تطبيع الحالة في المنطقة .

وتؤكد وزارة العلاقات الخارجية من جديد استعداد حكومة كوما القوي الراسخ لدعم المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي ، في كفاحه للتوصل الى اقامة ناميبيا موحدة ومستقلة .